في القرن التاسع نريد القديس ثاودوسيوس من ستوديوم . وقد اشتهر المذكور بدفاعه عن العقائد الدينيَّة ولاسيَّما حقوق الكنيسة الرومانيَّة لم تأخذهُ في ذلك لومة لائم ولم يردعهُ خوف بشريّ حتى بازاء ملك الروم . فنعم ما صنع صاحب هذا التأليف اذ احيا بوصفهِ اعمال ذلك الرجل العظيم . وممَّا استحسناهُ في هذا الكتاب فصلهُ الخامس حيث توسَّع المؤلف في انشاء وصف المعامل الشهيرة التي انشأها القديس ثاودوروس في ديرهِ منها للتصوير والنقش ونحت الاشخاص ومنها للحياكة والسكافة ومنها لنسخ الكتب القديمة ومنها لتعليم التراتيل المقدَّسة . فما لبث دير ستوديوم بهذه رئيسه ان اضحى مركزاً مهمًّا لكل الاعمال الصناعيَّة والعلوم الفنيَّة . ومع هذه الاعمال الجليلة صار القديس ثاودوروس هدفاً لاضطهادات اعدائهِ مدَّة عشرين سنة تقلبهم بصبرهِ وطول اناتهِ وكان آخر ما اوصى بهِ تلاميذهُ في ساعة موتهِ سنة ٨٠٦ ان قال لهم : «هذه وصاتي الاخيرة ان تصونوا ايمانكم من كلّ بدعةٍ وتحفظوا حياتكم نقيَّة من كل اثم » فترى انَّ هذه السيرة تهمُّ الشرقيين ومحبّي التاريخ البوزنطيّ ليروا حالة الكنيسة القسطنطينيَّة قبل فوطيوس بزمن قليل . ولا تأخذ على كاتبها الَّا بعض اطالات كان في غنًى عنها س . و

## شذرات

عيسى المزار كتب لنا حضرة الاب الفاضل الخوري بطرس شلي ما نشكرهُ عن افادتهِ قال : اجابةً لطلبكم ان يفيدكم قرَّاء المشرق ما يعرفون من امر عيسى المزار رأيت ان افكركم بوجود ذكر هذا الشاعر في تأليف الكردينال ماي الموسوم بالمجموعة الجديدة للكتبة الاقدمين المجلد الرابع ص ٥٩١ عدد ٦٨٢ (Scriptor. Veter. nova collectio, t. IV, p. 591, cod. DCLXXXII) حيث يصف الكردينال العلامة احد المصاحف المعروفة عندهم بالسمانيَّة لانها كانت خاصة علماء السماعنة . هذا تعريب كلامه :

« كتاب بقطع ٨/١ على ورق . عدد اوراقه ١١٨ . عربي . وهو يشتمل على قصائد « للمزار » ومرقس وعبدالله ويوحنا وداود ويعقوب وابن شداد وابي مقبل شعراء السريان اليعاقبة في مدح العذراء والقديسين . . . وعدد القصائد ٤١ . . . هذا المصحف خطَّ القس ابرهيم الحسني (؟) سنة ١٨٦٨ لليونان (الموافقة لسنة ١٥٥٧ للمسيح) كما هو مرقوم في اخر الكتاب » اه .

فمن هذا الكلام ومن تاريخ المخطوط الواتيكاني يتضح ان المؤلف عاش في القرن السادس عشر وانهُ كان يعقوبياً

## اسئلة واجوبة

س سأل احد الادباء من كفرحيّ هل من دواء للأرق اي عدم النوم

دواء الأرق

ج ان مداواة الأرق تختلف كثيراً مع حالة المصاب به فربَّ دواء ينفع الواحد دون الاخر. فمنهم من يتّخذ الشاي فينام ومنهم من يستعين بالقهوة على خلاف غيرهم الذين يشربونها لليقظة . والبعض يحتقنون بالمرفين وربَّما اضرَّت باعصابهم . ومن الادوية المستحدثة التي تنفع دون ان تهيّج الاعصاب الاتيبيرين والسلفورال والتريونال توجد في بعض صيدليّات بيروت ويجوز الاقطاع عنها دون أذًى . بخلاف المرفين والكلورال . ولعلّ احسن الوسائل لشفاء الأرق الوسائل الصحيّة كالارتياض والاكل القليل ماء والاستحمام بالماء الفاتر

س سأل احد الكهنة المستخدمين في دير الكرمل: ١ً كيف كان ينتخب البابا قبل القرن الحادي عشر ٢ً هل شريعة الصوم عند الشرقيين تقبل خفّة المادّة ٣ً كم يبلغ عدد كاثوليك الشرق

انتخاب البابوات قبل القرن الحادي عشر – الصوم عند الشرقيين – عدد كاثوليك الشرق

ج نجيب على (الاوّل) انَّ انتخاب البابوات قبل القرن الحادي عشر قد جرى على طرق شتّى وانّما الغالب انَّ الاكليروس الروماني هو الذي كان ينتخب الحبر الاعظم على شروط اختلفت اختلافاً عظيماً . وكثيراً ما كان يدخل في هذه الانتخابات اعيان رومية مع الشعب وكانوا ايضاً يطلبون رضى الامبراطرة المسيحيين . وجوابنا على (الثاني) ان الصوم عند الشرقيين لا يقبل خفّة المادّة للقادرين عليه لانَّ الصوم عندهم لا يتناول الّا الوقت الوجيز اي من نصف الليل الى الظهر وقسمٌ من هذا الوقت يقضيه الصائم نوماً فلا يقاسي الجوع الّا بضع ساعات . اما اذا اريد بخفّة المادّة الخطيئة الخفيفة فانَّ شريعة الصوم تقبلها فيكون الخطأ خفيفاً ان اكل الصائم او شرب شيئاً زهيداً . ونجيب على (الثالث) انّنا كتبنا في الكاثوليك مقالةً موسّعة (المشرق ٤: ١٠٠٩ و ١٠٨٧)

(اصلاح) وقع في عنوان مقالة ميشال افندي الوف (ص ٤٠) سهوٌ فكُتب «الطرُق في بعلبك وضواحيها» والصواب «الطرق الرومانيّة في بعلبك وضواحيها» ل . ش